الإمام الخامنئي يستقبل المشاركين في مسابقات القرآن الكريم العالمية - 8 /Jun/ 2013

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية صباح يوم السبت 08/06/2013 م أساتذة القرآن الكريم و قرّاءه و حفاظه المشاركين في الدورة الثلاثين من مسابقات القرآن العالمية في طهران، و اعتبر أن من الأوامر المهمة التي خاطب بها القرآن الكريم المسلمين حفظ الاتحاد و التلاحم، مؤكداً: كل حنجرة تدعو المسلمين اليوم إلى الوحدة هي حنجرة إلهية، و كل حنجرة و لسان يدعو و يحرّض المسلمين و المذاهب الإسلامية ضد بعضهم فهو لسان شيطاني.

و شدّد الإمام الخامنئي في هذا اللقاء على ضرورة مزيد من تعرّف المسلمين على القرآن الكريم و أنسهم به و بمعارفه الباعثة على السعادة و العزة، مردفاً: من خطابات القرآن الكريم للمسلمين الاتحاد حول حبل الله و عدم التفرّق. و في مقابل ذلك يوجد التعليم و النهج الاستعماري الذي يأمر و يدعو إلى الخلافات بين الأمة الإسلامية و تشديد العصبيات الطائفية العمياء.

و أشار سماحته إلى انخداع بعض الحكومات و الدول الإسلامية و لعبها في أرض العدو ملفتاً: الاتحاد و الاتفاق بين المسلمين فريضة فورية.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية المذابح و سفك الدماء و الإرهاب الأعمى و الفجائع التي يخلقها هذا الإرهاب و توفير الفرص للكيان الصهيوني الغاصب من نتائج الاختلاف و التفرقة بين الأمة الإسلامية، قائلاً: اليوم يوم امتحان للمسلمين و الدول الإسلامية، و على الشعوب المسلمة أن تتحلى بتمام الوعي و اليقظة.

و لفت آية الله العظمى السيد الخامنئي إلى موجة مناهضة الإسلام التي يطلقها الغرب ضد العالم الإسلامي مؤكداً: لقد شهر الأعداء الغربيون السيف على المسلمين بكل صراحة، لذلك على الأمة الإسلامية تعزيز عوامل اقتدارها الداخلية، و من أهم هذه العوامل الاتحاد و التلاحم و الاجتماع على نقاط الاشتراك.

و أشار قائد الثورة الإسلامية إلى أن العالم الإسلامي اليوم متعطش للحقائق القرآنية مردفاً: خلافاً للماضي حيث كان البارزون في العالم الإسلامي يرفعون الشعارات الاشتراكية و الشيوعية لإيصال صوتهم المطالب بالحرية، إذا أراد اليوم من أراد أن يرفع شعارات العدالة و الاستقلال و الحرية و العزة من شرق العالم الإسلامي إلى غربه، فإنه يرفع الشعارات القرآنية.

و اعتبر سماحته إقامة الجلسات و المسابقات القرآنية وسيلة لمزيد من الاقتراب إلى حقيقة القرآن الكريم و روحه، ملفتاً: تعلم المعارف القرآنية أرضية لتحقيق السلامة و الأمن و العزة و تنظيم حياة المسلمين في ظل تعاليم القرآن الكريم.